

شرح عدة الأحكام) كتاب الصلاة (الجزء الثاني

سامي بن محمد الصقير

قال نبينا محرجا واغفر للسامعين والحاضرين يا ذا الجلال والاكرام. يقول المصنف رحمة الله في كتابه عدة الأحكام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة. لا قبل حديث ابن عطية. نعم. ام عطية - 00:00:00

نهينا عن اتباعه عندي اخر شي. لا طيب مقدمنا عطية سارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى - 00:00:20

واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. آما بعد قال رحمة الله وعن امي الانصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز قولها نهينا اذا قال الصحابي - 00:00:40

فالناهي هو النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قال النبي عليه الصلاة والسلام مغيت فالنهي هو الله تعالى اصطلاحا هو طلب الكف على وجه الاستعلام بصيغة مخصوصة قول يتضمن طلب الكف على وجه الاستعلاء بصيغة مخصوصة. قولها عن اتباع الجنائز يعني عن تشييعها - 00:01:00

والمشي معها سواء كان ذلك من البيت الى المصلى او من المصلى الى المقبرة. ولم يعزم علينا فيعني لم يؤكّد علينا النهي. ففي هذا الحديث دليل على مسائل منها نهي النساء عن اتباع الجنائز - 00:01:30

سواء تبعت الجنازة من بيتها الى المصلى او من المصلى الى المقبرة. ومنها ايضا ان هذا النهج يعني يعني المرأة عن اتباع الجنائز انه للتتنزيه لقولها ولم يعزم علينا. وهذا ما عليه اكثر العلماء - 00:01:50

وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي هنا للتحريم. قالوا لان الاصل في النهي التحرير وقول ام عطية رضي الله عنها ولم يعزم علينا هذا فهم فهمته رضي الله عنها. وفهمها لا يكون حجة على النص - 00:02:10

فما دام ان النص دل على النهي والتحريم فان نهيتها اه فان فهمها لا يكون حجة على النص هذا الذي اه ذكرته وما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وجمع من المحققين. ومنها ايضا على اه - 00:02:30

القول الاول ان نهي الشارع ينقسم الى قسمين الى نهي تنزيه والى نهي تحريم فهني التنزيل فيه ما يكون مخالفًا للأولى ونهي التحرير هو الذي يأثم الانسان بمخالفته. نعم. وعن أبي هريرة - 00:02:50

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تلك صالحة فخير تقدمونها اليه لم تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا - 00:03:10

الجنازة والمراد الاسراع بتجهيزها الاسراع بتغسيل الميت وبتكفينه وبالصلاوة عليه وبدفنه قال ثم علل عليه الصلاة والسلام قال فان تلك صالحة يعني الجنازة الصالحة والصالحة هي قائمة بحقوق الله وحقوق عباده فخير تقدمونها. يعني فالى خير تقدمونه وذلك الى - 00:03:30

اما ينتظره من نعيم القبر؟ قال وان تلك سوى ذلك يعني اي غير صالحة وعبر بسوى تحاشيا ل بشاعة اللفظ. فشر تضعونه عند رقابكم. يعني فهو شر. فهذا الحديث يدل قال فوائد منها اولا مشروعية الاسراء في تجهيز الميت. وذلك بالاسراع في تكيفين في - 00:04:00

اصلي وتكتفينه والصلاحة عليه ودفنه. لان حبس الميت مدة طويلة جنائية عليه بل هو مخالف لظاهر القرآن. فان الله عز وجل ذكر فان الله تعالى قال من اي شيء خلقه - 00:04:30

من نطفة خلقه فقدرها. ثم السبيل يسره. ثم اماته فاقبره. فاتى بالفاء الدالة على اه التعقيب ولان فيه حرمانا له من ما ينتظره من

الخير. ومنها ايضا ان القبر للرجل الصالح خير له من الدنيا. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:50

ان الانسان اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسأله عن ثلاث مسائل عن ربه وعن دينه وعن نبيه. فاما المؤمن او الموقن كله فيقول رب الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له نم صف - 00:05:20
صالحا قد علمنا ان كنت مؤمنا. فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من ريحها ونعمتها حتى يقول رب اقم الساعة. رب اقم الساعة. قال عليه الصلاة والسلام واما الكافر او المنافق او - 00:05:50

مرتاب فحينما يسأل عن هذه الاسئلة من ربك؟ من دينك؟ من نبيك؟ يقول لها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقمت فيضرب بمزربة من حديد. يسمعها من يليه سوى الثقلين. ويفتح له - 00:06:10
باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها حتى يقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة في هذا الحديث ايضا دليل على حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لقرنه الحكم بعلته - 00:06:30

لانه قال اسرعوا بجنازة ثم علل وبين الحكمة والعلة في ذلك. واعلم ان قرن الحكم بالعلة فيه فوائد متعددة. منها اولا بيان سمو الشريعة. وانها سامية في احكام وفي عللها ومنها ايضا زيادة طمأنينة المكلف. فان المكلف اذا علم الحكم - 00:06:50
والعلة من الحكم ازداد طمأنينة. ثالثا من فوائد تعديل الاحكام ان كان القياس اذا كانت العلة متعددة فاذا كان الحكم الذي فاذا كانت العلة التي علل بها الحكم متعددة امكن حينئذ القياس - 00:07:20

ومن امثلة ذلك قول الله تعالى الا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دنا مسفوها او لحم خنزير فانه رجس. تعلل سبحانه وتعالى انه رجس. وعلى هذا يقال كل - 00:07:40

رجس فهو محرم. كل رجس يعني نجس فهو محرم وليس كل محرم يكون نجسا. فكل نجس فهو محرم. وليس كل محرم يكون نجسا. من اين اخذنا هذا؟ من الاية الكريمة فان الله عز وجل قال فانه نجس. فيؤخذ منه - 00:08:00
ان كل نجس فهو محرم. ولا يلزم من كون الشيء محرما ان يكون نجسا. فالسم مثلا محرم لكن انه ليس نجسا. رابعا من فوائد تعديل الاحكام اه التنشيط على الامثال - 00:08:20

ان المكلف اذا علم الحكم والعلة ازداد نشاطا وانقيادا وامثالا. خامسا من فوائد تعديل الاحكام بالابن العلة آآ ان الحكم يتثبت عند وجود علته وينتفي عند انتفائها. وهذا معنى قول اهل العلم الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. سادسا من فصل - 00:08:40
احكام ظهور مقتضى اسم الحكيم لله عز وجل. وانه سبحانه وتعالى لا يشرع دعاء الا لحكمة. فكل حكم قدرى او كوني فانه لحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها وليس جهلنا بشيء من حكم ما شرعه الله. او قدره الله يدل على انه لا حكمة فيها. بل - 00:09:10
فيها حكمة لكن هذا لكتنا لنقص علمنا وقصور فهمنا لم ندرك هذه العلة نعم قال رحمة الله باب في موقف الامام من الميت عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال - 00:09:40

وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة ماتت في نفاسها. فقام فقام وسطها نعم يقول عن سمرة بن جندب قال رضي الله عنه
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

على امرأة ماتت في نفاسها فقال وسطها. قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة قيل ان هذه المرأة هي ام كعب الانصاري رضي الله عنها ماتت في نفاسها يعني في مدة نفاسها بعد ان وضعت فقال النبي صلى الله - 00:10:20
صلى الله عليه وسلم حينما اراد ان يصلى عليها قال واصطحب بسكون السين. يقال وسط ويقال وسط الفرق بينهما انه اذا كان يصح ان نحل محلها ان يحل محلها بين فهي بفتح السين. تقول جلست وسط الدار بالتتسكير ووسط - 00:10:40
القومي بفتح السين. الفرق بين وسط ووسط. وسط بمعنى بين. بمعنى بين اما وسط فهو متوسط الشيء. ولهذا قال الناظم جلست وسط جلست وسط جاري بالتتسكير. ووسط القوم يعني بينهم بفتح السين. وهذا الحديث يدل على مشروعية - 00:11:10
الجنازة على الميت وهي فرض كفاية كما تقدم ومنها ان المشروع الامام اذا اراد ان يصلى على المرأة ان اقوم وسطها يعني عند

منتصف جسمها. واما الرجل فيقوم عند رأسه. هذا هو السنة الثابتة عن الرسول - 00:11:40

عليه الصلاة والسلام ان الايمان او المصلي الذي يريد ان يصلى على الجنازة ان كانت جنازة امرأة قام وسطها وان كانت جنازة لذكر فانه يقوم عند رأسه. ومنها ايضا ان نفاس المرأة لا يمنع من الصلاة عليها - 00:12:00

وان كانت هي لا تصلي فلا يتشرط في من يصلى عليه من الاموات ان يكون حين موته من اه يصلي. نعم قال رحمة الله باب في تحريم التسخط بالفعل والقول عن ابي موسى عبدالله ابن - 00:12:20

قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصادقة والحالقة والشاقة. قال المصنف الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة. نعم عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه ان - 00:12:40

النبي صلى الله عليه وسلم برئ بمعنى تبرأ وتخلى من الصادقة الصادقة هي التي ترفع صوتها بالعويل عند المصيبة. والحالقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة. تسخطاً وجزءاً والشاقة هي التي تشق ثيابها عند المصيبة من باب الجزع والهلع. فهذا الحديث - 00:13:00

يدل على براءة النبي صلى الله عليه وسلم من عمل هذا العمل وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم النساء برئ من الصادقة والحالقة والشاقة لأن اكثراً من يفعل ذلك النساء. لقلة صبرهن - 00:13:30

جزعن وهلعن. وقول هنا برئ بمعنى تبرأ وتخلى. واعلم ان البراءة البراءة في الشرع نوعان. براءة من عمل وبراءة من عامل. فاما البراءة من عمل فيجب على كل مسلم ان يتبرأ من كل عمل مخالف للشرع. كل عمل مخالف للشرع يجب - 00:13:50
يجب عليك ان تتبرأ منه. سواء كان شركاً ام دونه. ومعنى ان تتبرأ منه ان لا تقره والا ترضاه والا تفعله. فلا تقر هذا الامر المخالف للشرع. ولا ترضي به ولا تفعله. قال الله اعلم - 00:14:20

عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برآه منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بیننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال عز - 00:14:40

جل واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني برئ مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وقال عز وجل ستجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم. فعلى كل مسلم - 00:15:00
ان تبرأ من كل عمل مخالف للشرع سواء كان شركاً ام دوناً. ومعنى ذلك ان آن نقر هذا الامر والا يرضاه والا يعمله. النوع الثاني من البراءة البراءة من العامل. يعني العامل الذي - 00:15:20

المعاصي والمخالف للشرع فهذا من جهة دون جهة. فيتبرأ منه حصل منه من المخالفه والمعصية. ويؤلى من الاسلام والايام. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. انهم لا يسلبون الفاسق الاصرار بالكلية. الانسان الذي يفعل الكبائر ولو اصر عليها لا يخرج بذلك من الاسلام. بل - 00:15:40

هو مسلم لكن نواليه بما الاسلام او الايمان ونتبرأ منه لما عنده من المخالفه المعصية هذا الحديث يدل على فوائد منها ان هذه الامور وهي رفع الصوت عند المصيبة. وكذلك - 00:16:15

حلق الشعر عند المصيبة وكذلك شق الجيب عند المصيبة ان ذلك من كبائر الذنب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام ان تبرأ من فعل ولا يتبرأ الا من عمل عظيم. ولهذا من القواعد المقررة عند العلماء ان من - 00:16:35
اومن ان من ضوابط الكبائر ان كل ذنب تبرأ منه الشارع او توعد عليه بلعن في بلعن او او وعید في الآخرة او في الدنيا فانه من كبائر الذنب. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كل ذنب رتب الشارق - 00:16:55

عليه عقوبة خاصة ان من فعل كذا عوقب بکذا فهو دليل على ان هذا العمل من كبائر الذنب وهذا الحديث يدل على ان الواجب على المؤمن عند حلول المصيبة ان يصبر وان يحتسب - 00:17:15

الاجر. فالواجب الصبر والاحتساب. لا يكفي الصبر وحده لكن يصبر مع الاحتساب. لاجل ان يكون على صبره مأجوراً. لأن الناس في هذا الباب على اقسام ثلاثة. منهم من يصبر ويعتسب ومنهم من يصبر بلا احتساب ومنهم من يتسرّع. الذي يصبر ويعتسب يؤجر

وعلى احتسابه والذي يصبر فقط انما يؤجر على صبره لانه لم يحتسب. اما الذي يتسرّع وآيجز فهذا هو الذي اه جاء النهي عنه وهو الذي يعاقب كما في هذا الحديث والحاديـث التالية. واعلم ان - 00:18:05

الناس عند المصيبة الانسان عندما تحل به مصيبة لا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى او المرتبة الاولى بالاصح المرتبة الاولى مرتبة الشكر. يعني اذا حلت به مصيبة يشكر الله - 00:18:25

قد يقول قائل كيف يشكر الله عند المصيبة؟ نقول يشكر الله من وجوه ثلاثة. اولا ان الله تعالى قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم. انسان مثلا احترق بيته لكن نجا اهله وابناته - 00:18:45

فيشكر الله عز وجل ان اولاده لن يهلكوا في هذه المصيبة. انسان مثلا اصابه حادث وانكسرت قدمه تشكر الله عز وجل على هذه المصيبة. لأن من الناس من اصيب بحادث وهلك. ومن الناس من اصيب بحادث واصابه شلل. وما اشبه ذلك - 00:19:05

فيشكر الله انه قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم. الوجه الثاني من اوجه الشكر ان مصائب نوع من العقوبة. وعقوبة الدنيا اهون من عقوبة الاخـرة. ثالثا من اوجوس - 00:19:25

شكـر ان المصائب كفارات للانسان. فقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكـة يشاكلها الا كفر الله عز وجل بها من خطـاياه - 00:19:45

مرتبة الشـكر عند المصيبة وهي اعلى المراتـب. وهي مستحبـة وليسـت واجـبة. المرتبـة الثانية من مرضـ الناس عندـ مصـيبة مرتبـة الرضا. وذلكـ بـان يكونـ وجودـ المصـيبة وـعدـمه وـلا لـموت قـلـبه وـلكـن لـانه قد رـضـي بـربـه. ليسـ بـمـوت فيـ قـلـبه وـلكـن لـانه قد رـضـي بـالـله عـزـ

- 00:20:05

وـجلـ رـيا رـحـيـما وـمدـبرا حـكـيـما. وـانـ منـ النـاسـ منـ يـكـونـ وجـودـ المـصـيبة وـعـدـمـه سـوـاءـ لـانـ قـلـبهـ مـيـتـ وـقـدـ قـيـلـ ماـ لـجـرـحـ بـمـيـتـ الاـ مـوـتـ. وـهـذـهـ المـرـتـبـةـ ايـضاـ مـرـتـبـةـ الرـضاـ مـسـتـحـبـةـ وـلـيـسـتـ وـاجـبـةـ - 00:20:35

المـرـتـبـةـ الثـالـثـةـ مـرـتـبـةـ الصـبـرـ. اـنـ يـحـسـ الـانـسـانـ بـالـمـصـيـبـةـ. وـيـتـأـلـمـ مـنـهـ وـلـكـنـ يـحـبسـ قـلـبهـ عـنـ التـسـخـطـ. وـلـسـانـهـ عـنـ التـشـكـيـ وـجـوارـحـ اـمـاـ حـرـمـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـهـذـاـ الصـبـرـ يـجـبـ عـلـىـ الـانـسـانـ اـنـ يـصـبـرـ عـنـ المـصـيـبـةـ. وـهـوـ اـنـ يـصـبـرـ صـبـرـ الـكـرـامـ وـاماـ اـنـ يـسـلـوـ سـلـوـ الـبـهـائـ. وـلـيـسـ - 00:20:55

والـهـلـعـ سـوـاءـ كـانـ بـالـقـلـبـ اوـ الـلـسـانـ اوـ الـجـوارـحـ لـيـسـ مـاـ يـزـيلـ المـصـيـبـةـ. هلـ الـانـسـانـ مـثـلاـ اـذـاـ نـزـلـتـ بـهـ مـصـيـبـةـ لـمـوـتـ قـرـيبـ اوـ مـرـضـ اوـ ماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. هلـ هـذـاـ التـسـخـطـ يـرـدـ قـضـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـرهـ وـقـدـرهـ؟ـ الجـوابـ لـاـ. اـذـاـ هـوـ يـزـدـادـ - 00:21:25

بـهـذـاـ بـلـ فـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـبـرـ الصـبـرـ اـيـضاـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ الصـبـرـ عـنـ الصـدـمـةـ الـاـولـىـ. فـقـدـ مـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـمـرـأـ وـهـيـ جـالـسـةـ عـنـ قـبـرـ اـبـنـهـ تـبـكـيـ - 00:21:45

تـبـكـيـ عـلـىـ فـرـاقـهـ. فـمـرـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـصـبـرـيـ وـاحـتـسـبـيـ فـقـالـتـ اـلـيـكـ عـنـيـ. هـيـ لـمـ تـعـرـفـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. اـلـيـكـ عـنـيـ كـانـتـ تـقـولـ اـبـعـدـ اـبـعـدـ عـنـيـ. فـاـنـكـ لـمـ تـصـبـ بـمـصـيـبـتـيـ - 00:22:05

فـلـمـ اـخـبـرـتـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ذـهـبـتـ اـلـيـهـ تـعـتـذـرـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـمـاـ مـبـرـوكـ عـنـ الـاـولـىـ. المـرـتـبـةـ الـرـابـعـةـ وـاعـلـامـ المـرـتـبـةـ الـرـابـعـةـ مـنـ مـرـاتـبـ الـانـسـانـ عـنـ المـصـيـبـةـ. مـرـتـبـةـ - 00:22:25

الـسـخـطـ اـنـ يـتـسـخـطـ عـلـىـ قـضـاءـ اللـهـ وـقـدـرهـ. وـالـتـسـخـطـ يـكـونـ بـالـقـلـبـ وـيـكـونـ بـالـلـسـانـ وـيـكـونـ جـوارـحـ فـيـقـومـ بـالـقـلـبـ بـاـنـ يـتـسـخـطـ عـلـىـ قـضـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـرهـ بـقـلـبـهـ فـيـقـولـ مـثـلاـ دـيـ الىـ اـفـقـرـتـنـيـ وـاـغـنـيـتـ فـلـانـاـ. رـبـ لـمـ جـعـلـتـنـيـ عـقـيـمـاـ لـيـسـ عـنـدـ اـوـلـادـ. وـفـلـانـ رـزـقـتـهـ اـوـلـادـاـ. رـبـ لـمـ جـعـلـتـ مـنـ شـقـيـاـ - 00:22:45

شـهـرـ سـعـيدـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. هـذـاـ تـسـخـطـ بـالـقـلـبـ وـهـوـ مـحـرـمـ وـمـنـ كـبـائـرـ الذـنـوبـ. التـسـخـطـ اـيـضاـ يـكـونـ بـالـلـسـانـ. وـذـلـكـ الدـعـاءـ بـالـوـيـلـ وـالـثـبـورـ وـوـيـلـاهـ وـثـبـورـاهـ وـمـصـيـبـتـاهـ. يـقـولـ اـيـضاـ بـالـجـوارـحـ الـخـدـودـ مـنـ النـاسـ مـنـ اـذـاـ اـصـبـ بـمـصـيـبـةـ وـلـاـ سـيـمـاـ النـسـاـ تـلـطـمـ خـدـهـ. وـمـنـهـ اـيـضاـ شـقـيـاـ الجـيـوبـ اـنـ يـشـقـ جـيـبـهـ - 00:23:15

توبه ومنها ايضا تنتف الشعور ان ينتف شعر رأسه. كل هذا مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو من كبار الذنوب. فالواجب على العبد اذا اصيب بمصيبة ان يسترجع. كما قال الله عز وجل الذين اذا - [00:23:45](#)

اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. انا لله يعني ملكا. يعني خلقا وملكا فتدبروا وانا اليه راجعون. والنبي صلى الله عليه وسلم حينما اخبر احدى بناته قد مات - [00:24:05](#)

لها ولد فقال للرسول الذي ارسلته قال لها مرحبا فلتتصبر ولتحتسب. فان لله اي ما اخذ وله ما ابقى وكل شيء عنده باجل مسمى. ان لله ما اخذ ولدك الذي مات هو لله اخذ - [00:24:25](#)

وله ما ابقى ما اينا له. وكل شيء عنده باجل مسمى. اذا جاء اجلهن فلا يستأخرون وساعة ولا يستقيمون. واعلم ان هذا الشيء الذي اصابك او قدر الله عز وجل ان ان يصيبك قد كتبه الله قبل - [00:24:45](#)

الى خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. بخمسين الف سنة. فالواجب على العبد ان يصبر وان يحتسب الاجر من الله ومتي صبر واحتسب عوضه الله عز وجل عن صبره واحتسابه خيرا و - [00:25:05](#)

اه اعطاء فوق ما يتمنى وما يرجو. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم حديث ابن مسعود يقول - [00:25:25](#)

ليس من يعني من امتنا ومن شرعتنا. من ضرب الخدود ضرب الخدود من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. هذا ايضا من التسخط كما تقدم ان الانسان اذا اصيب بمصيبة تسخط - [00:25:45](#)

لقد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم منه بقول ليس من ضرب الخدود. وفي رواية من لطم الخدود وشق الجيوش ودعاك بدعوى الجاهلية من الدعاء بالويل والثبور. فهذا يدل على ان هذه الاعمال وهي لطم الخدود - [00:26:05](#)

شق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ونحو ذلك مما فيه تسخط على قضاء الله عز وجل وقدره انه من كبار الذنوب. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكتي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض - [00:26:25](#)

نسائه كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماري ماريا. وكانت ام سلمة وام حبيبة اتت ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير من حسنها وتصاوير فيها. فرفع رأسه صلى الله عليه وسلم وقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور - [00:26:45](#)

اولئك شرار الخلق عند الله. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في مرضه الذي مات منه. وقد ابتعد مرضه عليه الصلاة والسلام في اول ربيع الاول سنة احدى عشرة - [00:27:15](#)

يقول اه لما اشتكتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة والكنيسة هي متبع النصارى رأتها بارض الحبشة. وهي معروفة في جنوب الجزيرة. من من قارة افريقيا - [00:27:35](#)

اه يقال لها مالية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتت ارض الحبشة يعني مع الذين رؤيا الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها يعني من حسن هذه الكنيسة وما فيها من تصاوير. فقال - [00:27:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله. قبل قالت نعم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصادق والصالح من الصالح؟ الرجل الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده. اذا مات فيهم - [00:28:15](#)

الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. يعني مكانا للصلوة. وآصلوا ثم صوروا فيه تلك الصور التي اشارت اليها ام سلمة رضي الله عنها وام حبيبة اولئك شرار الخلق عند الله يعني - [00:28:35](#)

فاعظهم شرا عند الله. فهذا الحديث يدل على فوائد واحكام. منها اولا تحريم بناء مساجدي على القبور. وانه وان من فعل ذلك فهو من شرار الخلق. وبناء مساجد على القبور - [00:28:55](#)

او سورتان الصورة الاولى ان يتخذ موضع القبر مسجدا ان يتخذ موضع القبر وذلك بان يأتي الانسان ويصلی عنده كما يصلی عند المسجد. والثاني ان يبني عليه مسجد ان يبني عليه مسجد فهذا كله محرم يعني تحريم بناء المساجد على القبور - [00:29:15](#)

وكذلك ايضا تحريم الصلاة عند القبور. لأن اتخاذ القبور مسجدا له صورتان الصورة الاولى ان يصلی عنده القبور يأتي اليها ويصلی ولو لم يقم بنا. والصورة الثانية ان يبني على هذا القبر ان يبني عليه مسجد - 00:29:45

لكن هنا مسألة وهي اذا رأينا مسجدا قد اذا رأينا فيه قبر اذا رأينا فيه قبر فاولا ما حكم الصلاة فيه؟ وثانيا هل يجوز نبش القبر ونقله او لا - 00:30:05

الجواب ان من حيث صحة الصلاة فان كان القبر في قبلة المسجد بحيث ان الناس ان مصلين يستقبلونه عند صلاتهم. فان الصلاة حينئذ لا تصح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور - 00:30:25
لا تصلوا الى القبور فإذا قدر ان القبر في مقدم المسجد بحيث ان المصلين يستقبلونه حال صلاة اذا فان الصلاة لا تصح. اما اذا كان القبر في مؤخر المسجد او في جهة اليمين او في جهة اليسار - 00:30:45

فان الصلاة صحيحة. لأن المصلين لم يستقبلوا قبرا حال صلاتهم. اما من حيث نبش القبر او هدم المسجد. فان كان القبر هو السابق. يعني القبر هو المتقدم. وبني عليه المسجد فيجب ان يهدم هذا المسجد - 00:31:05

لأن بناءه محرم. فقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن بناء المساجد على القبور. وأن كان المسجد هو المتقدم بحيث ان المسجد بني ثم دفن فيه هذا الرجل الذي يزعمون انه صالح فانه يجب ان ينبعش قبره وان يدفن - 00:31:25

اما لم نعلم وهي الحالة الثالثة اذا كنا لا نعلم هل المسجد هو السابق؟ او القبر هو السابق؟ يعني لا ندري ايهما انما السابق واللاحق فحينئذ ينبت هذا القبر ويدفن مع المسلمين لانه تعارض عندنا امران - 00:31:45

سادة هدم المسجد اعظم من مفسدة نبعش القبر. لأن فيه اضاعة لمالية المسجد. ومنها ايضا اهآ وجوب المبادرة بانكار المنكر. وان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يبادر بانكار - 00:32:05

منكر لأن ام سلمة رضي الله عنها لما ذكرت النبي عليه الصلاة والسلام ما رأته من حسن في هذه الكنيسة وتصاوير لم يقرها النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك. بل قال اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق - 00:32:25

من هم الذين يتخذون القبور مساجد. الا بالصلاه عندها او ببناء المساجد عليها ومنها ايضا آآ تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على حماية جناب التوحيد. وهو كذلك فان جميع الرسل من اولهم الى اخرهم ارسلاوا لتحقيق التوحيد - 00:32:45
سمعوا من ارسلهم الله عز وجل من اول الرسل الى اخرهم انما جاءوا لتحقيق التوحيد. الدليل قال الله تعالى وما من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. بل ان الله عز وجل انما خلق الخلق - 00:33:15

لتحقيق التوحيد والعبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فعلى الانسان ان يعتني بجانب التوحيد. فالتوحيد امره عظيم - 00:33:35

ثم يدل على اهمية التوحيد اولا ان الله عز وجل خلق الخلق لاجله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ثانيا ان دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم هو دعوة التوحيد وعبادة الله عز وجل. فتجد ان - 00:33:55

جميع من ارسلهم الله عز وجل اقوامهم يقول لهم ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. ثالثا مما يدل على الاهمية - 00:34:15

توحيد ان جميع الاعمال تتوقف صحتها وقبولها على التوحيد. كل عمل يتوقف وصحته وقبوله على التوحيد. لأن كل عمل لا يكون مقبولا مرضيا عند الله الا بشرطين الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا فقد احد هذين الشرطين لم يكن العمل مقبولا - 00:34:35

اما يدل على اهمية التوحيد ايضا انه اول امر يسأل عنه الانسان في قبره. فانت في قبرك سوف تسؤال ربك وعن دينك وعن نبيك. وهذا هو التوحيد. ولذلك آآ صنف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:35:05

رسالة الاصول الثلاثة او ثلاثة الاصول واخذها رحمة الله من هذا الامر من سؤال الملائكة في قبره لأن الملائكة يسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. والاصول الثلاثة التي الفها - 00:35:25

العصر الاول معرفة العبد ربها. والاصل الثاني معرفة العبد دينه. والاصل الثالث معرفة العبد نبيه. نعم في اسئلة؟ اي نعم. كم بقي من حديث؟ بقي واحد لا باقي اثنين. كم باقي ها؟ اثنين. اثنين طيب ناخذهم. ها؟ ناخذ احد يفتحكم مرة؟ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت - 00:35:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان ان يتخذ مسجدا. نعم عن عائشة رضي الله عنها - 00:36:15

فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه يعني مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. الطرد والابعاد عن رحمة الله. لعن الله اليهود والنصارى - 00:36:35

اليهود هم اتباع موسى عليه الصلاة والسلام. سموا يهودا الا من الهود وهو الرجوع لانهم رجعوا وتابوا الى الله عز وجل من عبادة العجل. كما قال عز وجل عنهم قالوا انا هدل اليك. يعني - 00:36:55

رجعنا واما نسبة الى جدهم يهودا ابن يعقوب بن اسحاق لكن مع آتا تكرار الاسم حرف يعني مع كثرة الاستعمال حرف الاسم فقيل يهودا. والنصارى هم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:37:15

اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام وسموا نصارى ان من قولهما لما قال عيسى من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. او نسبة الى بلدة الناصرة. قرية الناصرة من قرى - 00:37:35

فلسطين نسبوا اليها لا على لعل الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد اتخاذوا يعني جعلوا قبور انبيائهم مساجد واتخاذ القبور مساجد له صورتان كما تقدم الصورة الاولى ان يبني - 00:37:55

على القبر مسجد. والصورة الثانية ان يتخذ مصلى ولو لم يبني عليه. قال قالت رضي الله عنها قال قالت فلولا ذلك ابرز قبره فلولا ذلك يعني خشية ان يتخذ قبره مسجدا له بربزق. يعني لاظهر - 00:38:15

في البقيع كما يدفن سائر الناس. ولكنه عليه الصلاة والسلام غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وهذا من رحمة الله عز وجل يعني لو كان قبر النبي عليه الصلاة والسلام بارزا ظاهرا للناس فلربما بل نقل يقينا - 00:38:35

في وقتنا الحاضر ان يتتخذ مسجدا بحيث بحيث ان الناس يأتون الى هذا الى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام يصلون فعدن ويدعون الله عز وجل عنده وما اشبه ذلك. ففي هذا الحديث دليل على لعن لعن من - 00:38:55

اتخذ القبور مساجد. وان من اتخاذ القبور مساجد بالبناء عليها. اي الصلاة عندها فقد لعن الله. ومنها ان اتخاذ القبور مساجد لکبار الذنوب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن - 00:39:15

كل ذنب رتب عليه لعنا او عقوبة خاصة فهو من کبار الذنوب. ومنها ايضا رحمة الله عز وجل وحكمة حيث دفن الرسول عليه الصلاة والسلام في بيته. حيث دفن عليه الصلاة والسلام في بيته. وقد خشي - 00:39:35

عليه الصلاة والسلام ان يتتخذ قبره مسجدا. بل قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث اخر اللهم لا تجعل يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:39:55

يحذر ما فعلوا. فاجاب الله عز وجل دعوته. قال ابن القيم رحمه الله في المنيه فاجاب رب العالمين دعاءه احاطه بثلاثة الجدران. فقبر النبي عليه الصلاة والسلام محاط بجدران ثلاث. ومنها ايضا كما تقدم حرص النبي عليه - 00:40:15

الصلاه والسلام على حماية جناب التوحيد. وعلى التحذير وعلى التحرير من كل ما يكون سببا للوقوع في الشرك. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:35

من شهد الجنائزه حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين. ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد. نعم هذا الحديث يقوله النبي عليه الصلاة والسلام من شهد الجنائزه - 00:40:55

اذا يعني حضر الجنائزه حتى يصلى عليها يعني الى ان يفرغ من الصلاه عليها فله قيراط اذا الصلاه الجنائزه ثوابها قيراط. ولا فرق في ذلك بين الجنائزه الذكر والاثنى والصغير - 00:41:15

والكبير حتى الطفل الصغير انفرط يؤجر الانسان عليه بقراراط قال ومن شهدتها يعني صلى عليها ولا ما استمر معه حتى تدفن فله قيراط. فثواب الصلاة وثواب الاتباع قيراطان. قيل يا رسول - 00:41:35

رسول الله وما القيراطان؟ يعني ما هما من حيث الثواب؟ قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد. وهذا دليل على فضيلة الصلاة على الجنائز. ففي هذا الحديث دليل على فضيلة الصلاة على الجنائز. وان من صلى - 00:41:55

جنائز فله قيراط. سواء كانت الجنائز جنازة رجل بالغ ذكر باللغ او انثى باللغ او قالت دون البلوغ. ومنها ايضا ان القراريط تتعدد بتنوع الجنائز ان القراريط تتعدد بتنوع الجنائز. لقول من صلى على جنازة طيب من صلى على جنائزتين قيراطان - 00:42:15

من صلى على ثلاث جنائز ثلاث قراريط. اربع جنائز اربع قراريط. خمس خمس قراريط. اذا تتعدد قراريط بتعدد الجنائز فكل جنازة تصلي عليها فلها قيراط. وعلى هذا لو قدر انك صليت على ثلاث جنائز بعد المغرب بعد العشاء - 00:42:45

تحصل على ثلاث قراريط سواء كانت الجنائز جنازة اطفال ام آذكور بالغين ام نساء بالغات ومن ايضا فضيلة اتباع الجنائز. وان من تبع الجنائز يعني بعد ان صلى عليها تبعها يحصل على قيراط اخر - 00:43:05

وابداع الجنائز اتباع الجنائز على ثلاثة اذرع. الضرب الاول ان يصلي عليها. والثاني ان يشييعها ويتبعها من المصلى الى المقبرة. حتى تدفن ثالث ان يقف على القبر بعد الدفن. فالسنة لمن تبع الجنائز ان يقف على القبر بعد - 00:43:25

الدفن فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ من دفن بعض اصحابه قال استغفروا لاخيكم واسألوا له تثبيت فانه الان يسأل. فيشرع لمن تبع الجنائز بعد دفنه ان يقف على القبر عند رأس الميت - 00:43:55

ويدعوه لله اغفر له اللهم ارحمه. اللهم ثبته بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذا هو الحق الذي يجب علينا نحو اخواننا المسلمين. ومنها ايضا ان الجزاء يكون بقدر العمل. فجزاء من صلى على - 00:44:15

هذا قيراط وجزاء من تبعها حتى تدفن قيراط اخر. وفيه ايضا دليل على كرامة المسلم على الله عز وجل ان المسلم مكرم عند الله. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في اتباع جعل - 00:44:35

في الصلاة عليه جعل في الصلاة عليه ثوابا واجرا. وجعل ايضا في اتباع جنازته ثوابا واجرا. فعلى يحرص على الصلاة على الجنائز قدر الامكان. وان يحرص على اتباع الجنائز وان اتباع الجنائز فيه فوائد عظيمة منها اولا ما يحصل للمتبوع من الاتعاظ والاعتبار - 00:44:55

فيتعظ ويعتبر فهو اليوم مشيع وغدا مشيع. بين يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار. ثانيا القيام بحق اخيه المسلم. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال حق المسلم على المسلم صف - 00:45:25

وذكر منها واذا مات فاتبع. ومنها ايضا من فوائد ذلك القيام بحق اهل الميت قساتهم فان اهل الميت اذا رأوا الناس يشيعون جنازة ميتهم معهم فان هذا مما يخفف مصابهم ومما يصبرهم آآ وبهذا ننتهي من كتاب الجنائز ونقف على الزكاة نأخذ ما يسر الله - 00:45:45

عز وجل من الاسئلة. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم قراءة الفاتحة في الصلوات السريية اه قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصل قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصل سواء كان ذلك - 00:46:15

في الصلاة السرية ان في الصلاة الجهرية لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كتاب وقال البعض اصحابه لعلمكم تقرؤون خلف امامكم قالوا بل قال لا تفعلوا يعني لا تقرأوا خلف امامكم لا تفعلوا - 00:46:35

والابفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وقال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ بها لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني فاسدة. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول لو كان الشخص استقرض - 00:46:55

عشرة الاف ريال فهل يجوز له ان يسد هذا الدين بالدولار حسب سوق يوم السداد بعدما يتلقى اي المدين وما هو ضابط صرف العملة؟ نعم اذا اقترض اذا اقترض الانسان قرضا بعملة واراد ان يوفي هذا القرض بعملة اخرى - 00:47:15

فانه ينظر الى قيمة العملة التي يريد ان يوفي بها بالنسبة للعملة التي اقترضها. فمثلا لو قدر انه اقترض في شخص عشرة الاف دولار

واراد ان يرد اليه المبلغ بالريالات ينظر وقت الوفاة كم يساوي الريال - 00:47:35

قال من الدولار ويعطيه القيمة. نعم. يقول احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز صرف العملة عن طريق ارسال العملة بالبطاقة فيرسل العملة الى الاخر والآخر يرسل عملة اخرى اليه بعد الوصول؟ الاصل في التعاملات - 00:47:55

المالية او بيع العملات انه لابد فيها من التقابض قبل التفرق. فالاصل انه لا يجوز ان تبيع عملة الا يدا بيد. لكن التفاوت يجوز كما هو معلوم ان تبيع مثلا دولارات بريالات او جنيهات او دراهم او دنانير - 00:48:15

ولو مع التفاوت لانها اجناس مختلفة. لكن الذي يشترط هو التقابض قبل التفرق. الا انه نظرا لدعاء الضرورة في التحويلات البنكية احيانا قد لا يحصل التقابض بمعنى ان البنك يأخذ منك العملة مثلا اراد رجل ان يحول - 00:48:35

اغتيالات سعودية الى مصر الى جنيهات. فالبنك يأخذ الريالات ثم هو يحولها ثم يحولها الى البلد الاخر. فهذا نظرا لدعاء الضرورة بمعنى انه لا يمكن ان اه ان الانسان يحصل بيع العملة على البنك مباشرة فان هذا جائز. نعم - 00:48:55

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اخي مريض نفسي منذ ثلاث وثلاثين سنة. فهل يجوز ان نؤدي العمرة عنه؟ اذا كان لا يستطيع ان يؤدي العمرة بنفسه بناء على ان عقله لا يستوعب ولا - 00:49:15

تستطيع او يأبى ذلك ان تؤدي العمرة عنه.اما اذا كان باستطاعته ان يؤدي العمرة فالواجب فان النيابة النيابة في النسخ من حج او عمرة انما تجوز في حق العاجز عجزا بدنيا او في حق الميت. اما الحجي القادر - 00:49:35

اي القائد البدنيا لا يصح ان يرث احدا عنه. حتى لو قدر انه كان عاجزا ماليا لكنه قادر بالبدن لا يصح نحو ان ينجب احدا عنه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول نحن نسكن في بلاد الكفار فلا يوجد بنك اسلامي - 00:49:55

واكثر المسلمين لا يقدروا ان يشتروا مسكنا لهم. مع العلم انهم يلتجأون الى استئجار السكن فهل يجوز لهم ان يستيقظوا من البنك الربوي ويصدرون هذا الدين مع الزيادة؟ او يصبروا على الايجار؟ الجواب لا يجوز لأن الربا ايها الاخوة - 00:50:15

الربا شأنه عظيم جدا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه ابطال التعليم قال لك كما ورد في في الربا ليس هناك وعيد على ذنب. الربا اعظم من الزنا. اعظم من شرب الخمر. اعظم من السرقة. اعظم ذنب بعد الشرك من المعاصي - 00:50:35

هو الربا ولذلك جعل الله عز وجل المرادي محاربا لله ورسوله. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله فالواجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل. ان وجد من يقرضه قرضا شرعا يعني بحيث ان يعطيه مبلغا ويرده بنفسه - 00:50:55

فذاك او ان امكنه ان يأخذ معاملة تورقا بان يشتري سلعة الى المؤجل ويبيعها وينتفع بثمنها فذاك. اما ان يأخذ دراهم يأخذ لبيان. لأن من ترك شيئا لله - 00:51:15

عوضه الله خيرا منه. كل شيء تتركه لله. لأن نفسك لم ترى فيه ولكن تتركه لله يعني خوفا من الله اه وخشية منت فان الله تعالى سلم يقول صليت ثلاثة اوقات بثوب عليه نجاسة فلم يكن لدي - 00:51:35

ولم يكن لدي علم بالثواب. هل اعيid صلاتي؟ اذا صلى الانسان بالنجاسة ولم يعلم بها الا بعد فراغه من الصلاة فان صلاته صحيحة. لكن لو علم بها في اثناء الصلاة وجب عليه ان يتخللى عن النجاسة او ينصرف من صلاته. لكن لو فرض - 00:51:55

انه يعلم انه لم يعلم بالنجاسة الا بعد ان فرغ من صلاته فصلاته صحيحة. كذلك ايضا لو علم من نجاسة قبل الصلاة. ولكن نسي ان يزيلها وصلى. ولم يذكر الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة. اذا متى - 00:52:15

تبطل الصلاة بالنجاسة تبطل الصلاة بالنجاسة اذا علم بها او رآها في اثناء صلاته. فيجب عليه ان يتخللى عنها لو كانوا يصلوا عليه غترة يزيلوا غترة. اذا لم يمكن فانه يقطع صلاته ويفسّل النجاسة او يزيلها. ثم يصليه. نعم - 00:52:35

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم الاسترجاع عند المصيبة؟ هل هو مستحب او واجب؟ لا مستحب. لأن الله عز وجل ذكره على سبيل الثناء الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات - 00:52:55

من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يؤخذ بخبر الاحاد في امور العقائد؟ نعم خبر الاحاد لا يشترط في امور العقائد ان ان تثبت ثبوتا متواترا بل سواء كانت - 00:53:15

المتوارد او من اخبار الاحاديث القاعدة في هذا الباب ان كلما صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من اخبار الاحاديث او من المأمور فانه يجب العمل به كل ما ثبت وصح عنه فانه يعمل به سواء كان ذلك في العقائد او كان ذلك - 00:53:35

في الاحكام. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل قبر النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد ام قبر النبي عليه الصلاة والسلام كنت اريد ان انبه على هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام اولاً الرسول صلى الله عليه وسلم لم يدفن في مسجده وانما دفن - 00:53:55

في بيته فهو عليه الصلاة والسلام دفن في بيته وادخال بيوت النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد انما كان السنة بعد الثمانين اظنه سنة خمسة وثمانين او اربعة وثمانين من الهجرة ولم يكن ايضاً اتفاق من - 00:54:15

رضي الله عنهم ففيهم من خالف ذلك لكن بعض الخلفاء الذين كانوا اهلهم الولاية والسلطة في ذلك الوقت ارادوا توسيعة المسجد فادخلوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم طن المسجد. ثالثاً ايضاً قبر النبي عليه الصلاة - 00:54:35 في المسجد هو منعزل عن المسجد. فهو في غرفة في هناك حواجز وحوائط تحوث وبين القبر وبين كونه في المسجد. فهو ليس من من القبور التي تكون بارزة. ولذلك تقدم لنا في الحديث ان - 00:54:55

النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ولو لا ذلك يعني لو لا خشيته ان يعبد قبره كما حصل في الامم السابقة لا ابرز قبره. اذا لا حجة لا حجة في بناء - 00:55:15

مساجد على القبور او دفن الاموات في المساجد من يقولون انهم صالحين بحجۃ ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد. اولاً لانه لم يدفن في المسجد. وثانياً وانما دفن في بيته. وثانياً ان ادخال بيوت الرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد لم - 00:55:35

قم باتفاق من الصحابة بل فيهم من خالف ذلك. وثالثاً انه حتى بعد ادخال البيوت في المسجد فقبره وبيته منعزل عن المسجد كما هو معلوم. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول لماذا نقول الصلاة على - 00:55:55

الاموات وعن الطفل لماذا يذكر الطفل وهو من ضمن الاموات؟ نعم يقول لماذا مثلاً المنادي او المؤذن حينما ينادي يقول الصلاة قال الميت او الصلاة على الطفل وذلك وجه ذلك ان الطفل له دعاء خاص. الطفل لا يدعى له بما يدعى للذكر الثالث - 00:56:15 خالق او الانشى البالغة. الانشى البالغة يدعى لها اللهم اغفر لها وارحمنها واعف عنها واكرم نزلها ووسع مدخلها. وكذلك الذكر ان الصبي الذي يكون دون البلوغ فيدعى كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم السقط يصلى عليه ويدعى - 00:56:35 بالرحمة فيدعى ويقال كما جاء عن عطاء وغيره اللهم اجعله فرطاً وشفيعاً مجاباً وذخراً واجراً اللهم ثقل به موازينه لهم واعظم به اجرهما والحقوا بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم. وقه برحمتك عذاب الجحيم. فاذا اردت ان تصلي على - 00:56:55

استاذ الطفل تدعوه بالدعاء العام. اللهم اغفر لحياناً ومتيناً وشاهدنا وغائبنا. وذكراً واثناً انك تعلم من قلباً ومواناً. وانت على كل شيء قادر اللهم من احيته من نافعي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الایمان ثم تدعوه بهذا الدعاء اللهم اجعله فرضاً وشفيعاً مجاباً - 00:57:15

وذخراً واجراً الى اخره. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اذا كان السفر محدداً بخمسة عشر يوماً هل يجوز الجمع نعم الانسان من حين ان يخرج من بلده الى ان يرجع. فانه مسافر لا يتقييد بذلك بمدة يعني باربعة ايام - 00:57:35

او عشرة ايام او خمسة عشر يوماً. كما دام انه لم ينوي الاستيطان في البلد الذي انتقل اليه فانه مسافر يترخص برخص السفر ولو طالت مدة لان الله عز وجل اطلق السفر في كتابه فقال واذا ضربتم في الارض فليس - 00:57:55

عليكم جناح ان تقصرتوا من الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم في تبوك في غزوة تبوك بقي تسعة عشر يوماً شروط الصلاة وكذلك ايضاً حينما في حجة الوداع خرج لخمسة باقين من ذي القعدة يعني في اليوم الخامس والعشرين - 00:58:15 آآ في اليوم السادس والعشرين ولم يرجع الا تقريراً بعد العشرين من ذي الحجة. وفي مدة ذهابه ورجوعه يقصر الصلاة بل مدة اقامته

في مكة لانه وصل الى مكة صبيحة رابع من ذي الحجة. وبقي فيها الى الرابع عشر من ذي الحجة - [00:58:35](#)
وكان يقصر الصلاة سواء كان ذلك في اماكن النسك من عرفة ومزدلفة ومنى او كان دورة في مسجد نعتمر مرة ثانية من التنعم او يكون هذا مخالفًا للسنة اننا نعتمر مرتين في سفر واحد. الجواب ان هذا لا يشرع السفر الواحد ليس فيه الا - [00:58:55](#)
فسق واحد فالانسان اذا ذهب من المدينة او من جدة الى مكة يقتصر على نسك واحد وليس من السنة انه اذا فرغ من عمرته اعتبر [00:59:15](#)
مرة اخرى هذا مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان ان شاء الله. نعم - [00:59:15](#)

الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله - [00:59:35](#)

اشهد ان محمدًا رسول اشهد ان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [01:00:45](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم رب هذه الدعوة [01:02:05](#)

الثامة والصلاۃ القائمة ات محمدًا وسیلة اللهم اغفر لي ربی اللهم صلي - [01:02:05](#)
نعم. احسن الله اليکم. هذا سائل يقول اريد التأصیل في كتب الفقه واصول الفقه فيماذا تتصحون يقول اريد التأصیل في كتب الفقه [01:03:05](#)

واصول الفقه فيماذا تتصحونني؟ هل اقرأ دلیل الطالب؟ او الزاد - [01:03:05](#)
اہ اذا كان يقصد مذهب الحنابلة لان كل مذهب من المذاهب لهم متون سواء كان ذلك في اصول الفقه او في الفقه. فان كان يقصد [01:03:25](#)

مذهب الحنابلة زاد المستقنع له مذیة وجلد الطالب له مذیة. فمن جهة تحریر المذهب من جهة تحریر - [01:03:25](#)
الطالب لان دلیل الطالب مختصر من منتهی الایرادات لفتاح وهو عمدة المذهب. واما من جهة وكذلك ايضا من جهة الترتیب المسائل [01:03:45](#)

والارکان والشروط. اما من جهة آآ کثرة المسائل وخدمة الكتاب فزاد - [01:03:45](#)
استکبر لا يزال المستقنع فيه مسائل كثيرة لا توجد في اہ دلیل الطالب. واذا كان يريد يعني استشارة انا اشير عليه ان يحفظ زاد [01:04:05](#)

المستقنع يزاد المستقنع هو المعتمد في التدریس في الغالب الاماکن وثانيا انه خدم - [01:04:05](#)
والحواشی والتعليقات. مما لم يحصل ذلك لدلیل الطالب. نعم. اما ما يتعلق باصول الفقه اصول الفقه فليحرص على ان يقرأ شيئا من [01:04:25](#)

المختصرات في بدايته. هناك رسالة مختصرة في اصول الفقه للشيخ العلامہ عبد الرحمن - [01:04:25](#)
السعدي كذلك ايضا رسالة له في القواعد الفقهية آآ من جهة كتب الاصول هناك ايضا كتاب شيخنا رحمه الله الاصول من علم الاصول [01:04:45](#)

وهو من المقررات في المعاهد العلمية. فإذا ارتقى بامکانه ان يقرأ قواعد الاصول ومعاقد - [01:04:45](#)
حصول وبعد ذلك يقرأ مختصر التحریر لفتاح. المختصر التحریر لفتاح هو خلاصة ما هو خلاصة يعني اصول الفقه الحنابلة. هو [01:05:05](#)

خلاصة اصول فقه مذهب الحنابلة في مختصر التحریر. نعم. انتهى - [01:05:05](#)
نعم. يقول القاصر الانسان يقصر. هل يجب ان نقول الافضل ان يصلی كله صلاة في وقتها لكن لو جمع لا حرج. لو جمع يعني وانت [01:05:25](#)

جالس مثلًا في فندق وليس عندك مساجد. ان شئت فاجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [01:05:25](#)
وان شئت فهو افضل يقول جالس ان تصلي كل صلاة لوقته. لكن لو كنت تريد ان تخرج مشوار للسوق او ما اشبهه ذلك. وتخشى ان [01:05:45](#)

تدركك الصلاة انت على غير طهارة فالامر واسع. اجمع والحمد لله. واياكم نعم - [01:05:45](#)
الافضل ان يكون على طهارة لا ليست شرطا. اي لو طاف وهو محدث الصوف لكن الافضل ان يكون على اکمل احواله من الطهارة من [01:06:05](#)

الحدث والخبث لكن لو فرض انه طاف في طوابه الصحيح نعم. كيف؟ في جنائز - [01:06:05](#)
فندق يتعدد الجنائز الجل والنساء كيف يصف نقول يجعل رأس المرأة رئيس المرأة عند يجعل رأس الرجل عند وسط المرأة [01:06:25](#)

يعني يجعل جنائز الرجال اولا توضع ثم بعد ذلك توضع النساء عن عند رأس الرجل - [01:06:25](#)
اي وسط نعم نصيحة في الرد عالشباب ايش؟ نصيحة في الرد على الشباب على شماتة من؟ في الدين يقول نصيحة في الرد على الشبهات في الدين اولا نقول يجب على الانسان ان لا سيما الذين يدخلون وسائل التواصل وموقع التواصل الاجتماعي من تویتر -

او غيره. اه ان يتحصن بالعلم الشرعي. لان بعض المواقع هنالك موقع العافية موقع الحادية موقع تشكيك الانسان في دينه.
 وانا لا انصح من لا يجوز ان يدخل الانسان الى هذه المواقع وليس عنده علم شرعي - 01:07:05
 لانه قد يقرأ بعض الشبهات التي تورث له الشك من جهة العقيدة ويترتب على ذلك مفاسد عظيمة للانسان اذا اراد ان يدخل الى عليه
 موقع او يرد على هذه الشبهة. فاولا حصن نفسك وقوى نفسك في من جهة العلم الشرعي - 01:07:25
 العقيدة فاذا تقويت وتحصنت وقرأت ايضا ردودا على هذه الشبهتين هنا وهناك مؤلفات سواء في في النت او او مؤلفات ورقية
 موجودة في المكتبات. فيها الشبهات الذي التي يوردها الملاحدة. ومن يشكك في الدين تقرأ الشبهة وتقرأ - 01:07:45
 ردها حتى اذا صادفك انسان يورد شبهة من الشبهة بامكانك ان ترد عليه. اما الانسان يدخل وهو لا ليس عنده آآل علم حكم شرعى وربما
 ايضا يكون ضعيفا في ايمانه. فالانسان بشر قد يغتر وقد اه ينحرف بسبب شبهة - 01:08:05
 ولديات او تشكيك في دينه. فتسأل نعم. شيخ اه بلدنا الامام يتعمد الوتر كل صبح كل يوم العلماء بعض العلماء يرى القلوب في صلاة
 الفجر. وعلى كل حال تتبعونه وقد نص الامام احمد رحمة الله على - 01:08:25
 انه اذا صلي خلف من يقنت في صلاة الفجر انه يصلی معه ويقنت ويتبعه. يتبعه نعم على ايش؟ نعم احسنت على الربا المحتايل
 على الربا اعظم من الذي يربابي جهرا يعني الانسان يقول خذ عشرة الاف ورد اثنى عشر - 01:08:45
 هذا اهون من الذي يتحايل. لماذا؟ لان الذي يتحايل ارتكب مفسدتين. اولا مفسدة التحايل على الله. من يتحايل عليه؟ من يخادع؟
 يخادع الله. ولهذا قال ايوب السختياني في اكلة الربا قال - 01:09:15
 يخادعون الله كما يخادعون الصبيان. لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون. الذي يأتي الامر على وجهه اهون من الذين المفسد الثاني
 مفسدة الربا. هل حيلته هذه جعلت قلبة المعاملة من محمرة الى محللة - 01:09:35
 اذا التحايل على الربا هو اعظم بل عموما التحايل على المحرمات عموما اعظم من الذي يأتي المحرم هلا هو الجير لان المحتايل
 ارتكب مفسدتين مفسدة التحايل ومفسدة الواقع في المفسدة والمعصية. نعم - 01:09:55
 نعم الجمع في المطر يجمع اذا وجد جماعة اخرى لا اذا اذا الجمع الجمع للمطر لاجل تحصيل الجماعة. نعم - 01:10:15